- عدد من المواطنين بمحافظة تعز لـ«الثورة»:

الوحدة الوطنية صمام أمان الحاضر والمستقبل

لقاءات: عبدالعزيز رياض شمسان

.. في خضم الأحداث الراهنة التي تشهدها بلادنا حاليا من اعتصامات شبابية ومواجهات مسلحة نتج عنها ذلك التدهور الاقتصادي وإقلاق الأمن والاستقرار في البلاد وخاصة في العاصمة صنعاء.

في هذا الخضم العصيب يتوجب على الجميع الحرص على تعزيز الوحدة الوطنية والانطلاق سويا لمواجهته وتجاوز التحديات الراهنة .. وانطلاقا من ذلك حرصت (الثورة) على إجراء لقاءات صحفية مع مجاميع من المواطنين في مختلف محافظات الوطن اليمني الكبير الذين تحدثوا عن الدور المطلوب من الأحزاب والمؤسسات الرسمية والشعبية والمنظمات الجماهيرية والشباب وكافة شرائح المجتمع اليمني في تعزيز روح الوحدة الوطنية باعتبارها صمام أمان الحاضر والمستقبل وهاكم حصيلة اللقاءات مع الإخوة المواطنين في محافظة تعز:

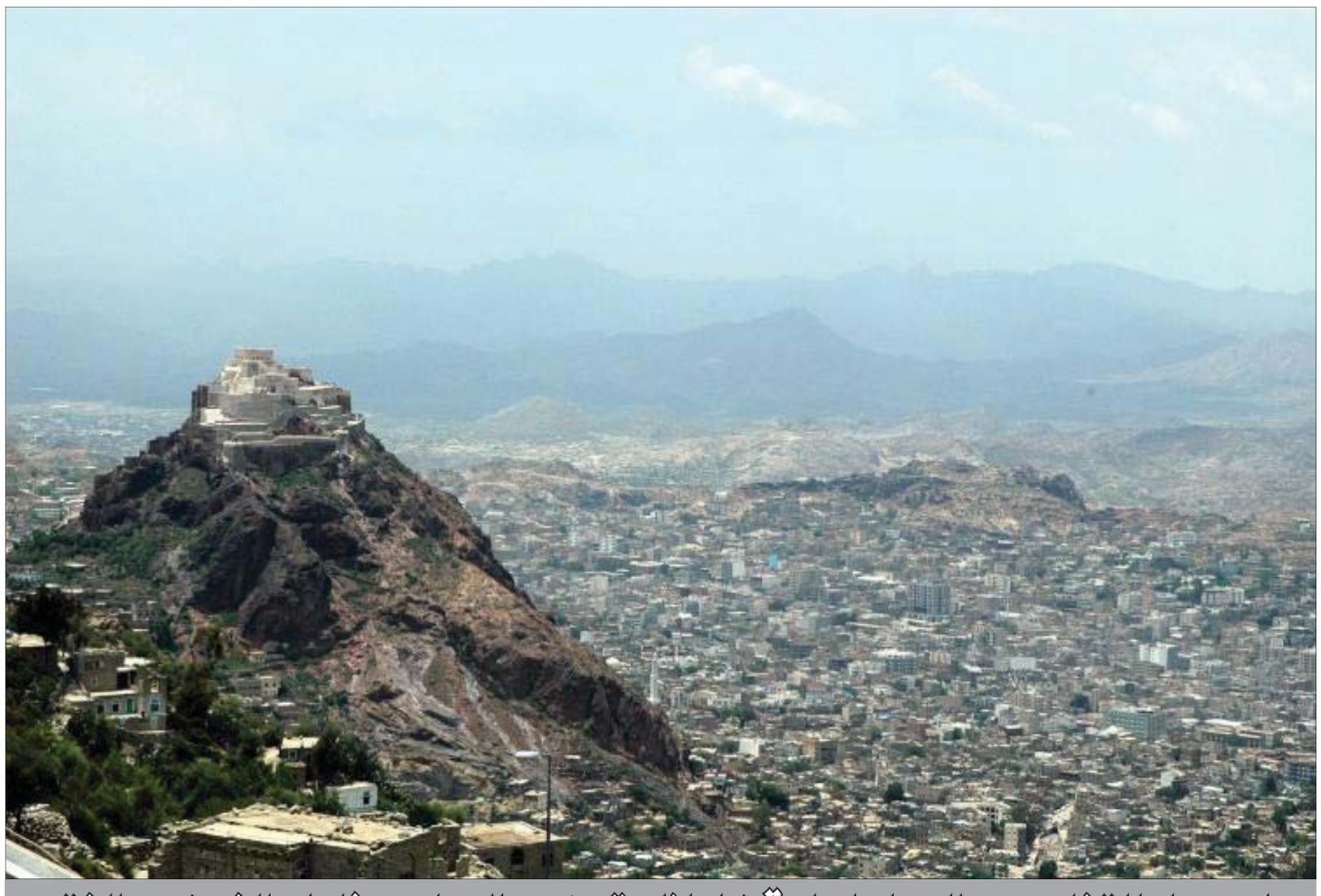

- لا بديل للتفاهم.. والحوار لحل قضايانا وتجنيب الوطن مخاطر الفوضى والفتن

- الوحدة الوطنية تتطلب تغليب مصلحة الوطن والشعب على كل ماعداها

تظافر الجهود

الأخ محمد سعيد قائد:

– نطالب كافة المؤسسات الرسمية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية والشباب وكافة شرائح مجتمعنا أن يعملوا على تعزيز روح الوحدة الوطنية من أجل مستقبل اليمن ونعمل جميعا على حل كافة الصعوبات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الوطن والتي يعرف الجميع بأنها مصاعب موضوعية وبأن معالجتها لن تتم إلا بالعمل الجاد والمسؤول وتضافر الجهود البشرية والمادية على طريق النهوض بالوطن والتخلص التدريجي من هذه الصعوبات المفروضة على وطننا وشعبنا ، كما أن الجميع يعلم أنها صعوبات خارج إرادة الناس مفروضة والذين يصعدون مثل هذه المشاكل وهم يعرفون عمقها السياسي والثقافي والاقتصادي والمخلفات من العهد البائد والاستعمار البغيض فإنهم بصنيعهم هذا كمن يصب الزيت على النار وعليهم أن يراجعوا أنفسهم ويراجعوا وضع الشعب اليمني ليس بعصا سحرية ولكن بالحوار لبناء اليمن الحديث والالتفاف حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه كل المخلصين من أبناء الوطن أن يقضوا على كل السلبيات.

وعلى الذين يريدون القفز على الواقع أن يدرسوا التجارب السابقة وأن القفز على الواقع ابتلانا بمصائب كثيرة خلال الفترات الماضية وأطالب القوى السياسية بأن تعيد النظر في المواقف المتشنجة وأن تعمل على حل ما أمكن من المشاكل أو أن تقوم بعرض ما لديها من مشاكل بالحوار الجاد وعدم اللجوء إلى تهييج الشارع ، ولا بديل إلا بالتفاهم والتقارب والحوار أما غير ذلك فسيجرنا إلى الفتن والغلاء وتوقف الحياة وكل المشاريع فيها .

وأخيرا نؤكد أن التشاور والحوار والتقارب هو السبيل الذي يؤمل عليه في حب كافة المشاكل والصعوبات والجميع يتحمل مسؤولية تاريخية في بناء هذا الوطن وتنميته والحفاظ على وحدته.

مبدأ عظيم

الأخ عادل الحمادي:

– الوحدة الوطنية مبدأ عظيم وجبار يشعل التماسك والقوة فالالتزام بالثوابت الوطنية من قبل هذه الأطراف يشكل المدخل لاعتماد مبدأ الحوار الوطنية والديمقراطية بين كل هذه الأطراف المعنية بشأن الوطن ومستقبله وفي تقديري أن تعزيز روح الوحدة الوطنية لن يتأتى دون اتفاق كل هذه الأطراف على أن الخيار الديمقراطي وتوسيع المشاركة الوطنية في صنع القرار هما الضمانة ، بل والركيزة الأساسية لتأمين مستقبل اليمن.

فالدور المطلوب من المؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشباب وكافة شرائح المجتمع اليمني أن تعمل بروح عالية وطنية تترفع عن مهاوي الانزلاق إلى وديان المخاطر التي لن تقل عن الطوفان الذي يأتي على الإنسان والوطن بأفدح الكوارث.

مطلب كل مواطن

الأخ مجدي الشرعبي:

– الوحدة الوطنية وتأمين مستقبلها مطلب كل مواطن ويعود ذلك إلى المؤسسات الرسمية والأحزاب والتنظيمات الجماهيرية التي باستطاعتها تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق آمال وطموحات الجماهير في بناء اليمن الديمقراطي الحر من خلال تبني هذه التنظيمات استراتيجية ورؤية موحدة ونبذ الأنانية والتخريب الأعمى على أن تعيد حساباتها وأن يكون الحوار الهادف البناء أسلوبا لتعاطيها مع الآخرين وعلى ضوء الأحداث والمتغيرات الدولية والتأثر بها سلبا وإيجابا ، وأن يكون الحوار الهادف البناء مسارا لها في عجلة تنمية المجتمع وتعزيز وحدته وتثبيت مشواره نحو عهد الديمقراطية المزدهر .. وذلك في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أرسى قواعد الحرية والديمقراطية واتاح الفرص لكل الشعب في التعبير عن ذاته وكيانه متخذا الحرية والديمقراطية نموذجا وأسلوبا حضاريا في كل حياته اليومية.

تأصيل روح الوحدة الوطنية

الأخت جوهرة مهيوب:

– الوحدة الوطنية هي الإطار والمسعى المفترض لعمل الدولة ومنظمات المجتمع المدني على اتساع كياناتها في الساحة الوطنية ولا نتخيل إمكانية تقدم الوطن ومجابهته لتحديات البناء ومصاعبه إلا بقدر نصيبه من فرص النجاح في مقادير تأصيل الروح والحركة الدافقة للوحدة الوطنية والعكس صحيح للعلاقة الجدلية بينهما .

نحن أحوج أن نتلمس فعاليات هذا التوحد بين الوحدة الوطنية وتقدم المجتمع والوطن في نوع الممارسة المخلصة لعمل كل المعنيين سلطة ومعارضة ، مؤسسات دولة وهيئات غير حكومية وتتقدم نزعات الحرص والتعامل مع ما هو عام على ميول البحث عن المنافع الذاتية التي تقزم الأحلام وتغرق مسار الحياة بالتنازع ولا تفضي إلى مكاسب دائمة ونافعة للجميع.

إن إصلاح وتقدم المجتمع مسؤولية أخلاقية لكل أطرافه والحرص المتبادل على صلابة الوحدة الوطنية تكريس المعاني المواطنة المتساوية التي توجهت إليها الثورة وشرعتها مواثيقها ودستور الوطن.

وتحتاج الوحدة الوطنية روحا وحركة إلى تعزيز قيم التسامح والتعاون والاتعاظ بما فيه الكفاية من دروس الصراعات السياسية واتجاهات الماضي البغيضة.

تعزيز الممارسة الديمقراطية

الأخ عثمان القدسي:

– المطلوب من الأحزاب والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع والشباب هو تعميق الولاء الوطني وتعزيز الروح الوطنية لدى منتسبيها وتنوير المجتمع بكل شرائحه بأهمية الحفاظ على الوحدة والوطنية ، وأن تعتمد في برامجها السياسية والأدبيات والدوريات التي تصدر عنها والمشبعة بقيمنا الحضارية والإنسانية كل معاني الوحدة وصون المبادئ والأهداف النبيلة للثورة ومكتسباتها وأن تكون المنابر السياسية منابراً للتنوير والتنافس الشريف المعزز للاقتصاد الوطني والقومي ومحاربة كل ما يمت بصلة إلى مثيري النزعات العرقية والدينية والمذهبية باعتبارها الفيروس الخطير الذي يفتك بالوحدة الوطنية ويعيق حركة التقدم والنهوض الحضاري والدفع والتأييد لمن أعدوا أنفسهم للشعب والأمة عناوين رفيعة لخدمتها لا لأولئك الذين يدخلون إليها على أنها وسيلتهم ليكونوا بها الأفضل على حساب الشعب والأمة ومصالحها ولقد بات لزاما على المؤسسات الرسمية والحزبية والمنظمات الجماهيرية وكافة شرائح المجتمع المدني أن تعمل جاهدة على تعزيز الممارسة الديمقراطية والدفع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى ما يلبي طموحات هذا الشعب في التقدم والرقي والعيش الكريم والمساعدة على توفير المناخ المناسب لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

التصدي للفتن

الأخ وضاع الذبحاني:

– من واجب المسؤولية الوطنية والدستورية والقانونية أن تعطي المؤسسات الرسمية والشعبية وأطراف التعددية السياسية والشعبية وأطراف التعددية السياسية طاقاتها الفاعلة في التصدي لفتن التمزيق لروح الوحدة الوطنية واغلاق وتطويق نوافذها التي تتسلل منها أساليبها الخبيثة وعناوينها الزائفة، ومن واجب المسؤولية أيضا تعزيز قدرة النظام السياسي والدولة على النهوض الوطني والمتوازي بحياة المجتمع وتحقيق العدل الاجتماعي والمواطنة المتساوية في تقليص الفوارق الاجتماعية وحالات البؤس والفقر بخلفياتها التاريخية وحاضر مخرجات الأوضاع الاقتصادية وبسط سلطان القانون في محاربة الفساد والمظالم، وأن إشاعة وتكريس ثقافة التسامح والتكافل الاجتماعي وتعميق وتوسيع قواعد ومفاهيم الاندماج الاجتماعي بين أطراف المجتمع هو مانراه يستحق الالتفات إليه وهو المنحى الأبرز والذي يفرض به كصمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن.